Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقد رأى أبى أحمد العسكرى – وهو من أسرة صاحب الصناعتين – فى تسميته التمثيل بالمماثلة .

وقد أخذ عبد القاهر بعض آرائه عن علماء النحو .

(أ) نقل كثيرا عن سيبويه :

١ – فقد نقل عنه سحر بلاغة التقديم .
٢ – وان تقديم الاسم فى مثل محمد قام يفيد التنبيه .
٣ – ونقل بعض شواهد من الكتاب لسيبويه فى باب الحذف .
٤ – وأستدل بكلام سيبويه على أن « إنما » تجىء لخبر لا يجهله المخاطب .

وسوى ذلك مما تأثر عبد القاهر فيه بآراء سيبويه فى النظم وروعته .

(ب) ونقل عبد القاهر عن أبى على الفارسى كثيرا مثل :
١ – أن انما بمعنى ما والا .
٢ – وأن مثل « كراى كراكا » يجعل الأولى خبرا .

(ج) وتأثر عبد القاهر بالسيرافى فى دفاعه ضد الرأى القائل بأنه لا جدوى من التوسع فى دراسة علوم العربية ، ومناقشة السيرافى لمتى[1] فى ذلك مشهورة .

وعلى العموم فقد أفاد عبد القاهر عن سيبويه فى درساته لخصائص النظم ، وهذا ماحدا بالشيخ أحمد المراغى إلى عد سيبويه أول واضع لعلوم البلاغة .

(د) ونقل عبد القاهر عن المرزبانى صاحب المرشح أمثلة أخذ فيها الشاعر معنى من آخر . وصاغه صياغة حسنة فأستبد به .

وروى عنه شعرا لطفيل تمثل به أبو بكر .

ونقل عنه كلمة أبى نواس فى بيته « تنأبى الطير غدوته » وسبق النابغة للمعنى .

ونقل عنه جملة فى تمثل ابن الخطاب بالشعر .

(هـ)نقل عبد القاهر عن ابن قتيبة كلمة له بدون أن يشير إليه . وهى أن «من الشعر

---

(١) الامتاع والمؤانسة للتوحيدى ، معجم الأدباء ج٨ فى ترجمة السيرافى – ٢٢٥ – ٢٢٧ الأسرار .